

ورشة عمل مشتركة بين اليونيسف وتحالف الاحتجاز الدولي (IDC): استمرارية الحماية والرعاية للأطفال المتنقلين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعبر الحدود



في أواخر نوفمبر 2022، شارك تحالف الاحتجاز الدولي مع اليونيسف في تنظيم ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام بعنوان "استمرارية الحماية والرعاية للأطفال المتنقلين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعبر الحدود" في مدينة عمان، الأردن. جمعت ورشة العمل 8 وفود حكومية من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ممن يمثلون المؤسسات الرئيسية وصانعي السياسات - شارك جميعهم ممارسات واعدة لتدابير وتنظيمات الحماية والرعاية للأطفال المتنقلين. وقد قدم تحالف الاحتجاز الدولي واليونيسف، بالإضافة إلى ممثلين إقليميين عن المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عروض تقديمية حول الأطر والآليات اللازمة لضمان حماية الأطفال أثناء التنقل، وتم تيسير التبادلات الحكومية والحوارات حول هذه المواضيع. بالإضافة إلى ذلك، تمت دعوة ممثلين من حكومتين مجاورتين للمنطقة، تركيا وكاتالونيا، لعرض وجهات نظرهم وتنفيذهم لعملية التنسيق عبر الحدود واستمرارية الحماية والرعاية للأطفال المهاجرين.

تم تنفيذ ورشة العمل هذه بعد أكثر من عام من التعاون بين اليونيسف وتحالف الاحتجاز الدولي لتنفيذ مشروع إقليمي يهدف إلى مزيد من البحث واستكشاف لتجارب الأطفال اللاجئين والمهاجرين في المنطقة، وتقييم السياسات المتعلقة بحمايتهم، وتقييم أفضل ممارسات الرعاية التي تقدم لهم في مختلف الدول. قمنا أيضا بنشر ملخصان للسياسات تم تطويرها من خلال هذا البحث وتم تقديمها في ورشة العمل. حيث يركز الملخص الأول على النتائج المتعلقة بالممارسات الإقليمية الواعدة لـ "نهج الحكومة ككل والمجتمع بأسره في سياق الهجرة"، والآخر على "مبادرات الرعاية البديلة للأطفال المهاجرين واللاجئين في المجتمع والأسر". يمكن الاطلاع عليهم من [هنا](#) و [هنا](#).



تضمنت الورشة مجموعة متنوعة من العروض التي شملت حماية الأطفال المتقلبين. يهدف فريق البرنامج الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتحالف الاحتجاز الدولي المتمثل في فريق العمل: أميرة مركوس وأسماء نعيري، إلى الارتقاء بالمقاربات القائمة على حقوق الإنسان من خلال تفصيل نماذج لبدائل الاحتجاز وإدارة القضايا وآليات الإحالة.



قدمت كارولينا جوتاردو، المديرية التنفيذية لتحالف الاحتجاز الدولي، عرضاً تقديمياً حول إدارة الحالات، وكيف يمكن استخدامها كأداة لحماية للأطفال أثناء التنقل. وقدمت كارولينا الجوانب التقنية وأمثلة للتنفيذ العملي من مناطق مختلفة. كما عرضت أهمية مقاربات الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره بالنسبة للمنطقة. كذلك شاركت المنسقة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتحالف الاحتجاز الدولي، أميرة مركوس، مفهوم وتنفيذ بدائل

الاحتجاز (ATD) مؤكدة على أهمية الرعاية البديلة المجتمعية والأسرية للأطفال المهاجرين واللاجئين.

شاركت الحكومات خلال ورشة العمل، في أنشطة المجموعة على المستوى المحلي لاستكشاف المزيد من الحلول والمبادرات والسياسات على أساس الأدوات المقدمة ونتائج التبادلات الحكومية الدولية لورشة العمل. كانت ورشة العمل هذه علامة فارقة ناجحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نحو تعزيز الوعي والعمل المشترك مع اليونيسف ومع الحكومات في المنطقة. من أجل المضي قدماً، سيواصل تحالف الاحتجاز الدولي العمل بشكل مشترك مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لتنفيذ حلول أفضل لضمان حماية الأطفال المتقلبين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

